

زَارَ خَلِيفَةُ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ يَوْمًا فِي دَارِهِ. وَكَانَ لِلْوَزِيرِ وَلَدٌ نَجِيبٌ.  
فَلَمَّا جَلَسَ الْخَلِيفَةُ، أَجْلَسَ الصَّبِيَّ إِلَى جَانِبِهِ. وَسَأَلَهُ: "أَدَارُ الْخَلِيفَةُ  
أَمْ دَارُ أَبِيكَ؟". فَأَجَابَ الصَّبِيُّ عَلَى الْفُورِ: "مَتَى كَانَ الْخَلِيفَةُ فِي دَارِ أَبِي  
فَدَارُ أَبِي أَحْسَنُ". ثُمَّ أَرَاهُ خَاتَمًا ثَمِينًا فِي خِنْصَرِهِ. وَسَأَلَهُ: "هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا  
مِنْ هَذَا الْخَاتَمِ؟". فَقَالَ الصَّبِيُّ: "نَعَمْ، الْيَدُ الَّتِي هُوَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْهُ".